



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير
مكتب التعليم بخميس مشيط
قسم الصفوف الأولية



الحقيبة التربوية لمعلمات الصفوف الأولية (الإدارة الصفية)

العام الدراسي ١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ



إعداد ومراجعة المشرفات

ثمراء سفر الشهراني

شهرة عوض فايز الشهري

فاطمة هادي عبدالهادي القحطاني

لمياء سعيد هادي القحطاني

منيرة عبدالله نابت الشهراني



الجفينة الزهوية معلمات الصفوف الأولى
(الإدارة الصفية)





المفيدة الزبونة معلمات الصفوف الأولى

(الإدارة الصفية)

شكركم

للإدارة الصفية أهمية بالغة في رفع جودة مخرجات التعليم؛ وتعد إدارة الصف فناً وعلماً، فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية المعلم وفنون تعامله مع الطلاب في داخل الفصل وخارجه، وتعد إدارة الصف من جانب آخر علماً بذاته بقوانينه وإجراءاته.

ونظراً للدور الريادي الذي يمتلكه قسم الصفوف الأولية بمكتب التعليم بخميس مشيط والتميز والكفاءة التي يحظى بها؛ قام فريق ممن يمتلكون المهارة والكفاءة العلمية بوضع دليلٍ تستنير به معلمات الصفوف الأولية للوصول لإدارة صفية فاعلة وبيئة تعليمية مناسبة؛ تضمن التفاعل الإيجابي بين المعلمة والطالبة لتحقيق تعليمٍ متميز لبناء مجتمعٍ معرفيٍ منافسٍ عالمياً.

ونحن نضع بين يديك معلمة أجيال المستقبل هذا الدليل والذي نرجو أن يحقق النفع والفائدة للجميع، شاكرين للمشرفات المُعدات جهودهن المتميزة في إعداده وإخراجه.

رئيسة قسم الصفوف الأولية بمكتب التعليم بخميس مشيط

فاطمة امسحاري السيد مديني

١٤٣٩ / ٥ / ٢٧ هـ





المفيدة التربوية لمعلم الصف الأول (الإدارة الصفية)



الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسوله محمد بن عبد الله ... وبعد ..

تناولنا في هذه الحقيبة التربوية لمعلم الصف الأول موضوع **الإدارة الصفية** وهو موضوع بإجماع العلماء والباحثين من أهم الموضوعات في مجال التعليم . لاعتماد نجاح المعلم في مهامه التدريسية بقدر كبير على نجاحه في إدارة الصف المدرسي بشكل فعال ، ولا تقتصر إدارة الصف على تحقيق الضبط الصفي فقط بل تتضمن العديد من عناصر العملية الإدارية من تخطيط وتنظيم وإدارة للوقت واتصال فعال وتعامل مع الموافق الطارئة وممارسة الأدوار والمهام القيادية المختلفة

وتشتمل هذه الحقيبة على خمسة فصول تغطي الموضوعات التالية : **مفهوم عام في الإدارة الصفية ، بناء الفواعل والإجراءات الصفية والمدرسية وكيفية تخطيطها ، استراتيجيات التدريس الفعال ، إدارة المناخ النفسي والعلاقات الاجتماعية في غرفة الصف ، دعم تعلم التلاميذ .**

وللاستفادة من الحقيبة لابد من ربطها وتنفيذها في مجال التعليم ..

أخيراً ، نرجو أن نترك بين أيديكم هذه الحقيبة وتجدون فيها ما ينفعكم وما يسهم في

تعزيز معرفتكم ومهارتكم في هذا المجال الهام والضروري لكل معلم.

وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يزيد كل من قرأه .

والله ولي التوفيق ..

مشاركات الصفوف الأولية





الفصل الأول

مقدمة عامة في الإدارة الصفية



- مفهوم إدارة الصف .
- أهمية إدارة الصف .
- إدارة الصف: عناصرها وخصائصها.
- العوامل المؤثرة في إدارة الصف .
- الكفايات اللازمة للمعلم لإدارة الصف .
- مهام ووظائف إدارة الصف .
- أنماط قيادة المعلم في إدارة الصف.
- أساليب من أجل التدريس الفعال وإدارة الصف .
- إدارة الصف الحديث بالأهداف .



مفهوم الإدارة الصفية

تعددت التعريفات الاصطلاحية التي تناولت مفهوم إدارة الصف ، وتباينت وتنوعت تبعاً لخلفية الباحث الذي تناولها وعرض لها ، ويعتبر التباين في تعريفها أمراً طبيعياً ذلك أن كل عالم أو باحث ينطلق من نظرية تربوية ونفسية مختلفة .
وفيما يلي مجموعة من تلك التعريفات يليها استخلاصات عامة يوضح فيها ما اتفقت عليه تلك التعريفات المتنوعة :

1. بأنها مجموعة من المبادئ والإجراءات التنظيمية المصممة وفق تنظيم معين ، وتنسيق معطيات وعوامل التعليم والتعلم بصيغ تسهل عملية التربية الصفية وتوجه بالطاقت والإمكانات البشرية والمادية نحو تحقيق أهداف معينة .
2. بأنها العملية المنظمة والمخططة التي يوجه فيها المعلم جهوده لقيادة الأنشطة الصفية ، وما يبذله الطلبة من أنماط سلوك تتصل بإشاعة المناخ الملائم لتحقيق أهداف تعليمية مخططة يضعها المعلم ويستوعبها الطلاب .
3. بأنها مجموعة عمليات يتداخل بعضها في بعض ، تتكامل فيما بينها ، ويقوم بها شخص أو عدد من الأشخاص بشكل يساعد على بلوغ أهداف معينة مخطط لها ومحددة بشكل مسبق^(١) .
و خوفاً من أن يتسبب خوفاً في التعريفات المختلفة للإدارة الصفية في إرباكك وتشويش المفهوم في ذهنك ، فإننا سنعتمد تعريفاً نظرياً واحداً بسيطاً ومباشراً وهو التالي^(٢) :



(١) إدارة الصف المدرسي ص ١٦-١٧ .

(٢) الإدارة الصفية ص ٣٤ .



الحقيبة الزهوية لمعلم الصف الأول (الإدارة الصفية)



تتضح أهمية إدارة الصف في أن أثر المعلم في طلابه لا يقتصر على مادته العملية ، وإنما باتجاهاته وقيمه وعاداته وسلوكه بحيث ينعكس ذلك كله على أفعاله وتصرفاته التي سرعان ما تنتقل الى طلابه باعتباره القدوة والنموذج الذي يتطلعون جميعاً الى الاقتداء به.

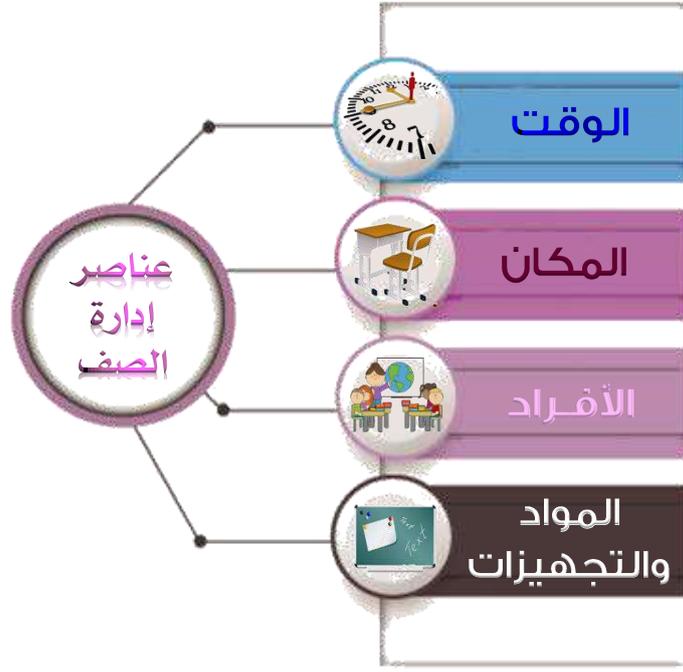
وتكمن أهمية إدارة الصف بوضوح من خلال ما تحققه في العملية التعليمية :





الحفيدة الزهوبة معلمات الصفوف الأولى
(الإدارة الصفية)

إدارة الصف عناصرها وخصائصها



العلاقات الإنسانية
هي السائدة

١
صعوبة قياس ما يحدث
من تغيير في السلوك
على المدى القريب

٢
تتفاعل مع عدد
كبير من الأفراد
إن لم يكن جميعهم

٣
أنها عملية شاملة
ومعقدة تضم عدة
عمليات متداخلة
لا يمكن فصلها

٤
تعتمد في بلوغ
أهدافها على أكثر
من طرف

خصائص الإدارة
الصفية
التي تميزها عن
غيرها من أشكال
الإدارة :



الحقيبة الزهوية لمعلم الصفوف الأولية
(الإدارة الصفية)

العوامل المؤثرة في إدارة الصف



الأنظمة
والقواعد

العلم

الدافعية





الحقيبة الزهوية لمعلم الصفوف الأولى (الإدارة الصفية)



الإعداد المهني
والأكاديمي

السلامة البدنية
والنفسية

أن يكون ذا
طبيعة اجتماعية

أن يكون
حسن المظهر

أن يتصف بروح
الدعابة

أن يكون
فوق الشبهات





الحفيدة الزهوية معلمات الصفوف الأولى
(الإدارة الصفية)



(١) إدارة الصف المدرسي .





أنماط قيادة المعلم في إدارة الصف



النمط
الديمقراطي



النمط
التسيبي



النمط
الأوتوقراطي



أوجه المقارنة			القائد	م
الفوضوي	الديمقراطي	الأوتوقراطي	السلطة	١
في يد الطلاب فقط	تقوم على المشاركة	في يد المعلم	الدور القيادي	٢
لا يتدخل في المهام	يشارك في المهام	يؤدي المهام	موضوع الاهتمام	٣
الطالب فقط	أداء المهام ونمو الطلاب	أداء المهام فقط	التأثير	٤
متقلص ومحدود	قوي ودائم	قوي لكنه لا يدوم	الاتصال	٥
متشعبة وغير واضح	واضح ومتعدد الاتجاهات	في اتجاه واحد		

وينبغي ملاحظة أنه لا يمكن الفصل التام بين الأنماط الثلاثة السابقة

في إدارة الصف ، وإنما قد يغلب أحد هذه الأنماط على سلوك المعلم بشكل عام^(١).



(١) مهارات التدريس الصفّي .





أساليب من أجل التدريس الفعال

وإدارة الصف وإدارة الصف

أ) مقابلة الصف للمرة الأولى :

ليست هناك فرصة ثانية لكي تحدث انطبعا أولياً جيداً . فالانطباعات الأولى في غاية الأهمية في أي عمل يتم مع مجموعة من الأفراد وبصفة خاصة التلاميذ ، فيجب على المعلم التالي:



1. أن يعرف المعلم بنفسه .
2. أن يعلم المعلم عما يتوقعه من التلاميذ .
3. حفظ أسماء الطلاب بسرعة .
4. مساعدة الطلاب في حفظ أسماء بعضهم البعض .
5. أن يبني لطلاب أيب يتوجهون .
6. تعريف الطلاب كيف سيتم تقييمهم .
7. استخدام الدروس الأولى لتكشف ما يعرفه التلاميذ بالفعل عن المادة .
8. تحديد الأدوات التي تكون متاحة لطلاب لكي يستخدمونها .



(ف)
تجنب السلوك
السيئ في الصف

(د)
حفظ الأسماء

(ج)
التعامل مع
مصدر الإزعاج

(ب)
جذب الانتباه
وتهدئة الصف

(ط)
ضمان تكافؤ الفرص
خلال تدريسك

(ح)
تنظيم الدروس
العملية

(ن)
استخدام
استراتيجيات لزيادة
التحصيل

(و)
استخدام
السبورة





إدارة الصف الحديث بالأهداف

معنى الإدارة بالأهداف :

نظام إداري يشترك فيه المعلم والطالب بنشاط عالي لتحديد الأهداف الإجرائية داخل الصف واعتماد هذه الأهداف معياراً لتقويم أدائهم .

أساسيات الإدارة الصفية بالأهداف :

1. تتمركز حول النتائج بدلاً من التركيز على الفعالية والأنشطة الصفية.
2. يتطلب قيادة كفؤة مقتدرة ويعمل بإخلاص من أجل الطلاب ونمو قدراتهم ومهاراتهم.
3. تتطلب هذه الإدارة لتحقيق النتائج نوعاً متقدماً من النشاط والسلوك القيادي المفعم بالحيوية والقناعة الكاملة بخطط ومسارات العمل .
4. إدارة الصف بالأهداف تستلزم تجنيد كافة عناصر الإدارة الأساسية بمشاركة جميع العاملين بالمدرسة.
5. تتطلب الإدارة الصفية بالأهداف أطيافاً من الأنشطة والفعاليات وتوفير الخبرات وأدوات التعلم والتدريس وتحديد الاختبارات وقوانين القياس والتقويم للنواتج التعليمية وتدجين حالة الشعور الجماعي بأهمية الأهداف التي يسعون لتحقيقها .
6. إن النتائج التي تهدف إليها إدارة الصف بالأهداف تتعلق بالمتعلم وتحقيق مستوى نهوض في سمته الشخصية ومهاراته .
7. من خلال المشاركة في وضع الأهداف من قبل المعلم والطالبة تتحدد السياسات والإجراءات وتشعر الجميع بالرضا لأي إنجاز وهذا الشعور يولد لديهم الثقة بالنجاح المتواصل^(١) .

الإطار الفلسفي للإدارة الصفية بالأهداف :

1. التركيز على النتائج بدل التركيز على النشاط.
2. ربط عملية التقويم بالأداء النهائي للطلاب.
3. مساعدة المعلم في التخطيط.
4. تحفيز المعلمين واثارة دافعيتهم للعمل.



(١) إدارة التعلم الصفية ص ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ .



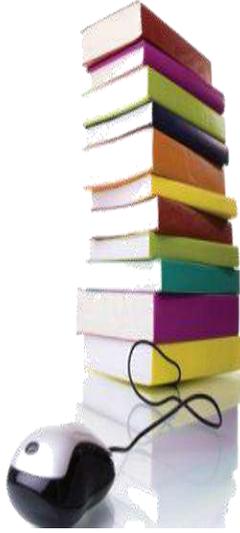
المفيدة الزبونة لمعلم الصفوف الأولى

(الإدارة الصفية)

٥. الربط بين أهداف المدرسة وأهداف إدارة الصفوف .
٦. مساعدة المعلمين لمعرفة ماهية ومعاني أدوارهم ومهامهم .

تنفيذ نظام الإدارة الصفية بالأهداف :

١. دراسة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة والتأكد من وفرتها .
٢. صياغة الأهداف المطلوب تحقيقها .
٣. تحديد الأولويات والأولويات .
٤. الاختيار الأمثل لوسائل التنفيذ .
٥. تأشير دور المشاركين للتنفيذ .
٦. تقنين الوقت .
٧. استخدام التقويم والقياس قانوناً واختباراً .
٨. استثمار التغذية العكسية .



الجوانب الإيجابية في استخدام إدارة الصف وتنظيم التعليم بالأهداف :

١. واقعية تحقيق هذا النمط من الإدارة بظل إدارة وتنظيم الصف الدراسي تحت سقف زمني محدد .
٢. المشاركة الدائمة والتواصل المستمر بين أطراف العملية التعليمية والتي يمثلها المعلم والطلاب والمدرسة والبيئة الخارجية .
٣. قدرة هذا النوع من النظم الإدارية على خلق التكامل بين أهداف الأفراد وأهداف الجماعة .
٤. احتياج المعلم للتخطيط المبرمج في حالة استخدام هذا النمط الإداري في إدارة الصف الدراسي .
٥. يتيح هذا النوع من الإدارة دوراً قيادياً مستمراً للمعلم ينطق منه لمشاركة طلابه في صياغة وبلورة الأهداف ووسائل التنفيذ .
٦. هذا النمط الجديد في الصف يؤكد على مبدأ التعاون والمشاركة الجماعية وسيادة مبدأ العلاقات الإنسانية لبناء شخصية المتعلم .
٧. إنها إدارة تحديد الأدوار والمسؤوليات أفراداً وجماعات في الصف الدراسي .
٨. استخدام مبدأ التفويض للصلاحيات والسلطات وتكوين وتدريب القيادات في وسط الطلبة في الصف الذين لديهم القدرة على تحمل المسؤوليات المناطة لهم .
٩. نتيجة توزيع المهام جماعياً تتصاعد وتزيد الدافعية لدى الطلبة في الأداء والإنجاز^(١) .

(١) إدارة التعلم الصفوي الأسس والإجراءات ص ١٢٢-١٢٣ .





الفصل الثاني

بناء القواعد والإجراءات الصفية والمدرسية وكيفية تخطيطها



- المعالم الرئيسية لنظام التعليمات المدرسية والصفية.
- بعض الأخطاء في إدراكات المعلمين للإدارة الصفية .
- تقديم القواعد والتعليمات الصفية للطلاب .
- الاستراتيجيات الإيجابية لحفز الطلبة على الالتزام بالتعليمات .





المفيدة التربوية لمعلم الصفوف الأولى
(الإدارة الصفية)

المعالم الرئيسية لنظام التعليمات المدرسية أو الصفية



أولا: يجب أن يكون عدد التعليمات أو القواعد الصفية قليلا:

والاقتراح في هذا المجال أن يتراوح عدد التعليمات الصفية بين أربع وست تعليمات في الحد الأقصى. ويبقى سؤال لابد من الإجابة عنه، وهو: **"كيف ستكفي ست تعليمات في الحد الأقصى في تنظيم كافة جوانب حياة الطلبة وسلوكياتهم في الغرفة الصفية؟"**.. لتجاوز هذه الإشكالية يمكن للمعلم أن يضع قواعد سلوكية عامة تنظم عدداً من السلوكيات المتشابهة.

ثانيا: يجب أن تتم صياغة التعليمات بشكل إيجابي:

أي أن توضح القاعدة السلوك المقبول أو ما يجب الالتزام به. وفيما يلي عرض لعدد من الأمثلة على قواعد سلوكية مصاغة بالصيغتين الإيجابية والسلبية:





الهيئة التربوية لمعلم الصفوف الأولى (الإدارة الصفية)

السياغة السلبية للقاعدة	السياغة الإيجابية للقاعدة
يرجى إلقاء النفايات في سلات القمامة	الرجاء عدم إلقاء النفايات على الأرض
اعتمد على نفسك في الامتحان	ممنوع الغش في الامتحان
الرجاء المشي بهدوء داخل الممرات	يرجى عدم التدافع داخل الممرات

القاعدة السلوكية المصاغة سلباً تمنع سلوكاً واحداً غير مقبول ، ولا تمنع باقي السلوكيات غير المقبولة ضمن نفس المجال .

نموذج من تعليقات صفية مصاغة إيجابياً :



استأذن قبل القيام بأي عمل في الفصل.
احضر الكتب والأدوات اللازمة للحصة.
احترم معلمي وزملائي.
أجلس في مكاني وألزم مقعدي أثناء شرح
الدرس والتصحيح.



الفوائد الصفية

ثالثاً: يجب أن تمتاز التعليمات المدرسية بحساسيتها ومنطقيتها وأن تدرك من قبل الطلبة على أنها عادلة ومناسبة:

يمكن تلخيص جوهر هذه الفكرة بالقول الشائع " إذا أردت أن تطاع فاطلب المستطاع " إن المقصود بحساسية التعليمات ومنطقيتها أن تأخذ بالاعتبار خصائص الطلبة واحتياجاتهم . فمثلاً طالب مصاب بمرض السكري يسمح له بالخروج إلى دورة المياه عند الحاجة .



رابعاً: يجب أن تمتاز التعليمات المدرسية والصفية بالمرونة:

بحيث تكون قابلة للتطور لملاءمة ظروف المدرسة واحتياجات الطلبة والمعلمين، ولهذا من الضروري مراجعة التعليمات بشكل مستمر . إن احتياجات الطلبة وخصائصهم وظروف المدرسة تتغير من وقت لآخر .

الأمر الهام هو أن التعليمات المدرسية والصفية تمثل وسيلة لتحقيق غاية نهائية هي تشجيع السلوك المقبول وتحسين مخرجات عملية التعلم وبناء مناخ مدرسي وصفي إيجابي^(١).



(١) الإدارة الصفية ص ١٤٤-١٤٥-١٤٦ .





الحقيبة التربوية لمعلم الصفوف الأولية
(الإدارة الصفية)

بعض الأخطاء في إدراكات المعلمين للقواعد الصفية



إن تعليم قواعد السلوك الجيد
من واجبات الوالدين



الإدراك الصحيح : أن مهمة تعليم قواعد السلوك الجيد تقع على عاتق المعلم،
ومهمة أولياء الأمور هي المساعدة فقط.

إنه من غير المنطقي للمعلم أن يتوقع أن طلبته سيتعلمون في بيوتهم كل القواعد
والتعليمات التي تلزمهم في المدرسة . لسببين هما:

أولاً: أن هذه القواعد والتعليمات لا تلزم الطفل أثناء وجوده في منزله، على سبيل المثال لا
يتعلم الطفل في منزله سلوك الاصطفاف في طابور .

ثانياً: إن تعليم بعض القواعد والتعليمات غير ممكن في الأسرة وذلك لعدم ملاءمة السياق .
مثال تعليم الطفل في منزله سلوك الاصطفاف للشراء من مقصف .



عدم القدرة على توفير الوقت اللازم
لتعليم القواعد والتعليمات الصفية



الإدراك الصحيح : لا يمكن للأمر أن تسير بشكل صحيح إلا بتعليم الطلبة القواعد

والتعليمات الصفية.

يحتاج المعلم إلى تعليم الطلبة القواعد الصفية في بداية العام فقط،

فهذا سيكون كافياً لضمان سلوك الطلبة بشكل مقبول طوال العام .





الحقيبة التربوية لمعلم الصفوف الأولية (الإدارة الصفية)

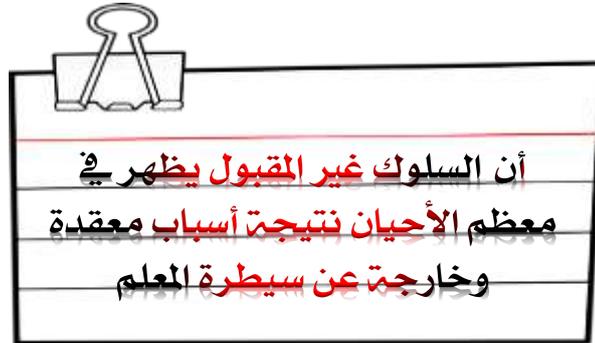
الإدراك الصحيح : تحتاج القواعد الصفية إلى تعليمها للطلبة أولاً ، ثم إلى ممارستهم وتطبيقهم لها ، ثم إلى المراجعة وإعادة التعليم من جديد ، وأخيراً إلى مزيد من الممارسة . فهي باختصار عملية - طويلة المدى .



الإدراك الصحيح : إن أفعال المعلم أهم بكثير من أقواله .



الإدراك الصحيح : أن الحزم العادل المصاحب بالإيجابية يرضي الطلبة ويعطيهم شعوراً بالأمن . والطلبة يفضلون المعلم الحازم على المعلم المتسيب .



الإدراك الصحيح : كثيراً ما يظهر السلوك غير المقبول داخل غرفة الصف نتيجة أخطاء يقع فيها المعلم نفسه، ومن أهمها عدم وضعه للتعليمات والقواعد الصفية التي تنظم وتوجه سلوك الطلبة .





الحقيبة التربوية لمعلم الصفوف الأولى (الإدارة الصفية)

تقديم القواعد والتعليمات الصفية للطبة



يمكن للمعلم أن يساعد طلبته في تحقيق بداية إيجابية في المدرسة وذلك من خلال تعليمهم للقواعد الصفية بطريقة منظمة ومن الملمح أن يبدأ بهذا الأمر من اليوم الأول في العام الدراسي وبدء تعليم القواعد الصفية في الأسابيع الأربعة



الأولى من العام الدراسي .



يتحدث المعلم عن القواعد العامة مثل: تعاون مع معلمك وزملائك في الصف.

في اليوم الأول من العام الدراسي

إتباع الإجراءات المساندة التالية :

- عرض القواعد الصفية مكتوبة في مكان بارز في غرفة الصف .
- وصف وتوضيح الطريقة التي سيسلك من خلالها الطلبة للقيام ببعض السلوكيات التي تتكرر عادة في أي غرفة صفية مثل: كيفية الدخول والخروج من وإلى غرفة الصف.
- تعريف الطلبة بالإجراءات التي ستتخذ للتعامل مع سلوك الطلبة المخالف للقواعد الصفية.
- تنفيذ الإجراءات التي حددت للتعامل مع السلوكيات المخالفة للقواعد الصفية في أول مرة يخالف فيها أحد الطلبة وسيعلمهم درسا أن المعلم يعني ما يقول.
- من المفيد أن يرسل نسخاً من القواعد الصفية لأولياء الأمور.





الحقيبة التربوية لمعلم الصفوف الأولى (الإدارة الصفية)



• مراجعة القواعد الصفية يومياً، وبشكل خاصة عند ظهور مخالفة أي من القواعد التي تم تحديدها.

• تخصيص وقت يومياً لتعليم الطلبة بعض الإجراءات الروتينية الضرورية: وتعتبر استراتيجية تمثيل الأدوار مناسبة لتعليم الطلبة كيفية القيام بسلوك ما مع تقديم تغذية راجعة حول



الإيجابيات التي تضمنها السلوك أثناء التدريب والأخطاء التي وقعوا فيها.

• الاستمرار في تعليم الطلبة للقواعد الصفية .

• محاولة الترتيب للقاء أولياء أمور الطلبة الذين تتكرر مخالفتهم للقواعد الصفية خلال الشهر الأول.



• مراجعة التعليمات والقواعد الصفية من فترة إلى أخرى .

• الاستمرار في تنفيذ الإجراءات التي ثبت للمعلم فاعليتها .

• محاولة إشراك أولياء الأمور في تنفيذ خطط طويلة المدى للتعامل مع بعض الطلبة الذين لم تنجح محاولات المعلم المنفردة في تحقيق التزامهم بالقواعد الصفية^(١).



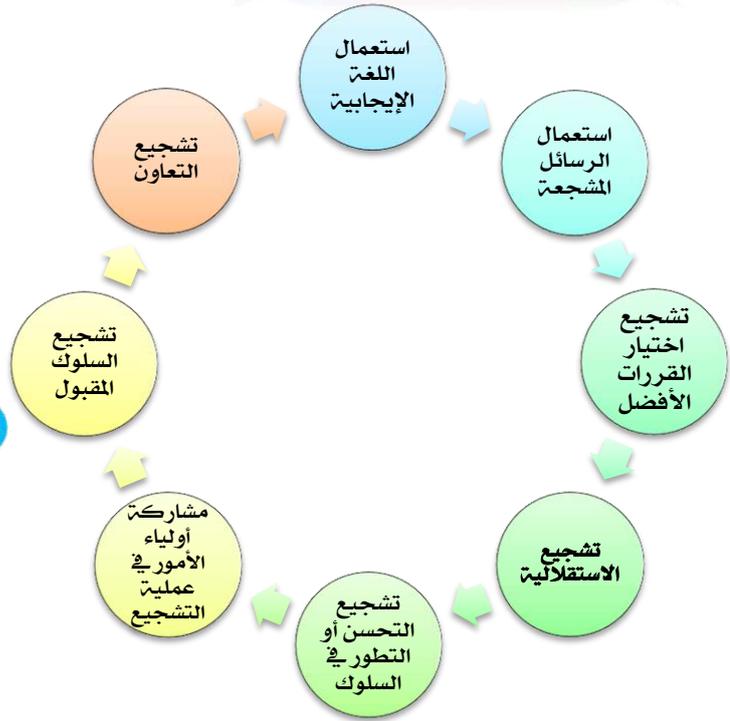


الحقيبة التربوية لمعلم الصفوف الأولى (الإدارة الصفية)

الاستراتيجيات الإيجابية لحفز الطلبة على الالتزام بالتعليمات



بعض الطرق الإيجابية
لحفز الطلبة على
الالتزام بالتعليمات :



أولاً : استعمال المعلم للغة الإيجابية:

إن الاستمرار في الانتباه للطلبة وتصيدهم وهم يخطئون وتنبههم أو عقابهم لا يسهم في تقليل تكرار سلوكياتهم غير المقبولة . وللأسف فإن العكس هو الذي يحدث حيث تشبع تنبيهات المعلم للطلبة حاجاتهم للانتباه الأمر الذي يدفعهم نحو تكرار السلوكيات التي نجحت في إشباع واحدة من حاجاتهم الرئيسية. في المقابل فإن تركيز المعلم على إيجابيات الطلبة والانتباه لهم سيقوي هذه السلوكيات مثال:



احترم المعلمة وأصغي لشرح الدرس

+ استمع أثناء شرح المعلم

- لا تتحدث أثناء شرح المعلم





ثانياً: استعمال الرسائل المشجعة :

تنجح عبارات التشجيع في استجرار تعاون الطلبة ذلك أنها تشبع حاجاتهم للتقدير والانتماء والشعور بالتقبل والقيمة .



موجهات لاستخدام التشجيع :

معظم رسائلنا التشجيعية تهدف إلى حفز الطلبة على اتخاذ القرارات الصحيحة لحل مشكلاتهم، وتشجيعهم على السلوك بطريقة مقبولة، وحفزهم على التعاون والاستقلالية، وأخيراً تعزيز التطور في سلوكهم الاجتماعي وأدائهم الأكاديمي .

وسنقدم فيما يلي بعض الأمثلة التي توضح عملية التشجيع :

تشجيع اختيار القرارات الأفضل :

إن أحد المهام الرئيسية للراشدين المسؤولين عن رعاية الأطفال هي مساعدتهم في تقييم اختياراتهم واتخاذ قرارات صحيحة .

تشجيع السلوك المقبول :

تترك رسائلنا التشجيعية لسلوك الطلبة المقبول أثراً إيجابياً على مستوى تعاونهم ، وتكرارهم للسلوك المقبول مستقبلاً .

بعض الاقتراحات لزيادة فاعلية استخدام لاستراتيجية التقدير الإيجابي:

يجب أن يكون التشجيع شخصياً ، ويمكن تحقيق ذلك بذكر اسم الطالب ومن ثم الإشارة إلى سلوكه المقبول . مثلاً قد تقول المعلمة : " نسرين ، شكراً لك لأنك تقرئين بهدوء ودون تشويش على باقي زميلاتك" .

يجب أن يمتاز التشجيع بالصدق ، بمعنى أنه يرتبط بالسلوك المقبول .

يجب أن يكون التشجيع وصفاً ومحدداً ، بمعنى أنه يوضح للطالب السلوك المقبول الذي

يشجع على القيام به .





الحقيبة التربوية لمعلم الصف الأول (الإدارة الصفية)

يجب أن يراعي التشجيع عمر الطالب ، فالطلبة صغار العمر يفضلون التشجيع العلني أمام زملائهم .

تشجيع التعاون :

إن تقديم عبارات التشجيع في الوقت المناسب يترك في العادة أثراً رائعاً على سلوك الطلبة ويزيد من تعاونهم والتزامهم .



وفيما يلي بعض عبارات التشجيع التي يمكن استخدامها في غرفة الصف :

" تعجبني كثيراً طريقتك في تأدية المهمات."
" أحسنت ، هذا عمل رائع ."

تشجيع الاستقلالية :

نحن نحقق هذا الهدف من خلال تقليل حجم المساعدة التي نقدمها للأطفال، وإكسابهم مهارات تساعدهم في الاعتماد على أنفسهم. ولكي يظهر الأطفال درجة مناسبة من الاستقلالية ، لابد من تشجيعهم على ذلك والتعبير لهم عن ثقتنا بقدراتهم.



تشجيع التحسن أو التطور في السلوك :

يحتاج الطلبة إلى كثير من الممارسة حتى يتعلموا انتظار الدور... الخ فأهداف هذا النوع تتحقق بشكل تدريجي ، ومن غير المنطقي التوقع بأن الأطفال سيتقنون هذه المهارات بسرعة. لهذا السبب لابد للمعلم أن يركز على التحسن أو التطور في السلوك، لا على النتيجة النهائية.

مشاركة أولياء الأمور في عملية التشجيع :

الأطفال يشعرون بالسعادة وترتفع دافعيتهم عندما يتم تعزيزهم علناً، وخاصة أمام أولياء أمورهم . من المهم تذكر أن الاتصال بأولياء الأمور يجب أن لا يقتصر على الحالات التي يخالف فيها الطلبة ، ومما لا شك فيه أن هذه الممارسة تحسن من اتجاهات أولياء الأمور نحو المدرسة وتزيد من مستوى تعاونهم، وهي في ذات الوقت طريقة ممتازة لدمجهم في جهود المدرسة الرامية إلى تطوير سلوك أبنائهم^(١).



(١) الإدارة الصفية ص ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ .

